

الفائق في غريب الحديث

والمعنى أنهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيؤشبهه ما أهله به
لغير الله . عمرو رضى الله تعالى عنه كان في سفر فرجع عقيرتة بالغناء ; فاجتمع
الناس فقرأ فتفرقوا ; فعلم ذلك وعلوه غير مرة ; فقال : يا بنى الـمتكاء إذا أخذت
في مزامير الشيطان اجتمعتم وإذا أخذت في كتاب الله تفرقتم وطيعت
رجل رجل فرفعها وصاح فقيل لكل مصوت : رفاع عقيرتة الـمتكاء : من
الـمتك وهو عرق بظن المرأة والمرأة العظيمة الباطن ; لأن عرقه إذا عظم عظم
هو . وقيل : هي التي لا تحبس يولها وقيل المفضاة .

عقص ابن المسيب رحمه الله تعالى قال رجل لامرأته : إن مشطتك فؤانة فأنت طالق
ألبتة فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة أخرى ; فقالت امرأته :
والله ما مشطتني إلا هذه الجالسة ; ولكن لم تحسن أن تعقصه ; فعقصته هذه .
فسئل ساعد عن ذلك ; فقال : ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه في امرأته . العقص :
الفتل ; وقيل أن يلاوى الشعر حتى يبدق لبيته ثم يرسل . والمعنى أن الطلاق
علاق بجميع المشط ببعضه فقد أتت بالبعص فلا سبيل عليه لمن أراد التفرقة بينه
وبين امرأته لأن الطلاق لم يقع .

عقب الذخعي C تعالى المعتقد قب ضامن لما اعتق . هو الرجل يبيع الشيء ثم
يحتبسه حتى يندقد له ثمذه فإن تلاف تلاف منه ; وهو من تعقق بيت الأمر
واعقبته إذا تدبرته ونظرت فيما يئول إليه . قال : ... وإن منطلق زل عن صاحبي ...
تعقبت آخر ذا معتقب

لأنه متدبر لأمر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من أخذ أو ترك